

# ما الذي ينبغي أن تعرفه عن سرطان البروستاتا

## للمزيد من المعلومات والدعم يمكنك:

الاتصال بنا: مؤسسة سرطان البروستاتا في أستراليا (PCFA) هنا لمساعدتكم. اتصل بنا على الرقم 1800 22 00 99 أو راسلنا على البريد الإلكتروني [enquiry@pcfa.org.au](mailto:enquiry@pcfa.org.au) لمعرفة المزيد: لدى مؤسسة PCFA مجموعة من الموارد القائمة على الأدلة للرجال المصابين بسرطان البروستاتا وأسرتهم. اطلع على الموقع: [pcfa.org.au](http://pcfa.org.au)

انضم إلى مجموعة دعم: تضم مجموعات الدعم الموجودة في مختلف أرجاء أستراليا رجالاً ونساء متأثرين بسرطان البروستاتا. اطلع على الموقع [pcfa.org.au/support/find-a-support-group](http://pcfa.org.au/support/find-a-support-group) للعثور على مجموعة دعم.

انضم إلى مجتمعنا عبر الإنترنت: تستضيف PCFA على الإنترنت أكبر المجموعات المخصصة لربط الأشخاص المتأثرين بسرطان البروستاتا في أستراليا. يمكنك الانضمام إلى مجتمعنا على الإنترنت على الرابط: [www.onlinecommunity.pcfa.org.au](http://www.onlinecommunity.pcfa.org.au)

لمزيد من المعلومات عن سرطان البروستاتا اطلع على:

منظمة مرض السرطان الأسترالية: [www.canceraustralia.gov.au/affected-cancer/cancer-types/prostate-cancer](http://www.canceraustralia.gov.au/affected-cancer/cancer-types/prostate-cancer)  
مجلس مرضى السرطان في أستراليا: [cancer.org.au/about-cancer/types-of-cancer/prostate-cancer](http://cancer.org.au/about-cancer/types-of-cancer/prostate-cancer)  
منظمة علم صحة الذكورة الأسترالية: [healthymale.org.au/mens-health/prostate-cancer](http://healthymale.org.au/mens-health/prostate-cancer)

للحصول على مزيد من الدعم اتصل بالتالي:

MensLine Australia: [mensline.org.au](http://mensline.org.au)

Beyond Blue: [beyondblue.org.au](http://beyondblue.org.au)

Lifeline Australia: [lifeline.org.au](http://lifeline.org.au)

مؤسسة سرطان البروستاتا الأسترالية (PCFA)

نحن المنظمة الأهلية الرائدة في أستراليا لأبحاث سرطان البروستاتا والتوعية به وتقديم الدعم للمتأثرين به. نحن الصندوق الخيري السائد في أستراليا لأبحاث سرطان البروستاتا، وهدفنا حماية صحة الأجيال الحالية والمستقبلية من الرجال في أستراليا وتحسين نوعية حياة المصابين منهم بسرطان البروستاتا وأسرتهم.

رؤيتنا للمستقبل هي أن لا يموت أي رجل بسبب سرطان البروستاتا وأن يحصل الرجال الأستراليون وأسرتهم على الدعم الذي يحتاجون إليه.

لمزيد من المعلومات أو للتبرع، يرجى الاتصال بنا على: 1800 22 00 99 (مكالمة مجانية) أو اطلع على

الموقع: [pcfa.org.au](http://pcfa.org.au)

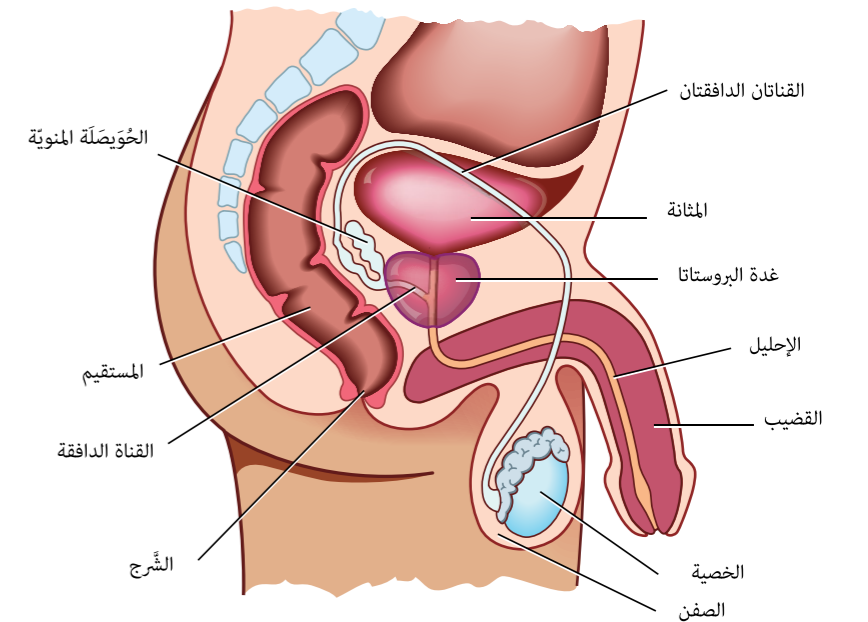
## ما هي البروستاتا؟

البروستاتا هي غدة صغيرة عند الرجال تقع أسفل المثانة وأمام المستقيم، محيطة بالإحليل، أي الممر الذي ينقل البول والمني من المثانة عبر القضيب إلى خارج الجسم.

تشكل غدة البروستاتا جزءاً من الجهاز التناسلي الذكري، وهي تفرز بعضاً من السائل الذي يتكون منه المني الذي يخصب النطفة ويحميها. وتحتاج البروستاتا إلى هرمون التستوستيرون الذكري لتنمو وتتطور، وهو الهرمون الذي تنتجه الخصيتان.

عند البالغين عادة ما تكون غدة البروستاتا بحجم حبة الجوز ومن الطبيعي أن تزداد حجماً مع تقدم الرجال في السن، مما يسبب المشاكل في بعض الأحيان، منها على سبيل المثال صعوبة التبول.

## الجهاز التناسلي الذكري



## ما الذي ينبغي أن تعرفه عن سرطان البروستاتا

### ما هو مرض البروستاتا؟

يمكن أن تتأثر غدة البروستاتا بأمراض مختلفة التي تزداد شيوعًا مع تقدمك في السن، وسيصاب حوالي نصف الرجال بأحد أمراض البروستاتا عند بلوغهم 70 عامًا.

غالبًا ما يسبب مرض البروستاتا أعراضًا في الجهاز البولي منها صعوبة التبول أو الحاجة الملحة للتبول كثيرا أو الألم أثناء التبول أو الشعور بعدم القدرة على إفراغ البروستاتا بالكامل.

**فرط تنسُّج البروستاتا الحميد (BPH) أو تضخم البروستاتا:** حالة شائعة تحدث عندما يكبر حجم البروستاتا مع تقدم السن من شأنها أن تؤثر في القدرة على التبول وتتم معالجتها بالتداوي أو الجراحة.

**إنتان (عدوى أو التهاب) البروستاتا:** يحدث التهاب البروستاتا عندما تلتهب غدة البروستاتا وتصبح مؤلمة. ويمكن أن يتسبب ذلك في ألم حاد ويتسبب في كثرة التبول. يعالج الأمر بالمضادات الحيوية وغيرها من الأدوية أو بالجراحة.

### ما هو سرطان البروستاتا؟

هو تطور ونمو خلايا غير طبيعية في البروستاتا. تستمر هذه الخلايا غير الطبيعية في التكاثر بطريقة لا يمكن التحكم فيها وأحيانا تنتشر خارج البروستاتا إلى المناطق المجاورة لها أو أجزاء أخرى من الجسم.

سرطان البروستاتا مرض بطيء النمو لدى معظم الرجال وقد لا يسبب مشكلة إذا بقي ضمن غدة البروستاتا ونما ببطء.

ولكن عند بعض الرجال قد ينمو السرطان بسرعة أكبر ويمكن أن يتسبب في مشاكل تؤثر على متوسط عمره المتوقع.

يعرف سرطان البروستاتا بالسرطان المتقدم أو النقيلي عندما تنتشر الخلايا السرطانية من البروستاتا إلى أجزاء الجسم الأخرى.

### من يصاب بسرطان البروستاتا؟

يعد سرطان البروستاتا أكثر أنواع السرطانات شيوعًا التي يتم تشخيصها عند الرجال الأستراليين إذ يتم تشخيص حوالي 17 ألف حالة جديدة منه كل عام، ويتوفى بسببه ما يزيد عن 3 آلاف رجل أسترالي كل عام.

إلا أن لسرطان البروستاتا أحد أعلى معدلات البقاء على قيد الحياة بين جميع أنواع السرطان، حيث يُرجح أن يعيش 95% من الرجال لمدة خمس سنوات أو أكثر بعد الإصابة به. هناك حوالي 220 ألف رجل أسترالي على قيد الحياة حاليا تم تشخيصهم بسرطان البروستاتا.

### هناك عاملا خطر مؤكدان يزيدان من احتمال الإصابة بسرطان البروستاتا:

**السن:** يرتفع خطر الإصابة بسرطان البروستاتا مع تقدم العمر. وتبلغ نسبة الإصابة به بين الرجال الذين بلغوا 75 عاما من السن واحداً في كل 7 رجال، مع ارتفاع النسبة إلى و احدٍ في كل 6 رجال في سن 85 عاما.

**سوابق عائلية:** هناك احتمال أكبر للإصابة بسرطان البروستاتا إذا كان لديك أب أو أخ أو ابن تم تشخيصه بسرطان البروستاتا، ويرتفع هذا الاحتمال مرة أخرى إذا كان لديك أكثر من قريب من الدرجة الأولى مصابًا بسرطان البروستاتا. الاحتمال يكون أكبر أيضا إذا تم تشخيص هؤلاء الأقارب في سن مبكرة. كما وقد يؤدي وجود سوابق عائلية للإصابة بسرطانات أخرى، مثل سرطان الثدي والمبيض، إلى زيادة خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

### ما هي أعراض سرطان البروستاتا؟

قد لا تظهر أي أعراض في المراحل المبكرة من سرطان البروستاتا، أما في المراحل اللاحقة فقد تتضمن الأعراض:

- الشعور بالحاجة المتكررة أو المفاجئة للتبول
- صعوبة في التبول (على سبيل المثال، صعوبة في البدء، أو عدم القدرة على التبول عند الشعور بالحاجة لذلك)
- الألم عند التبول
- وجود دم في البول أو المنيّ
- ألمًا في أسفل الظهر وأعلى الفخذين أو الوركين.

العديد من هذه الأعراض شائع، ولا تعني بالضرورة أنك مصاب بسرطان البروستاتا. ولكن من المهم التحدث مع طبيبك إذا أقلقتك أعراضك.

### كيف يتم تشخيص سرطان البروستاتا؟

سيقوم الطبيب عادة بإجراء فحص دم للمستضد النوعي للبروستاتا (PSA) وقد يقوم بفحص جسماني و/أو يرتب لفحص التصوير بالرنين المغناطيسي للتحقق من صحة البروستاتا. ستحتاج إلى أخذ خزعة من غدة البروستاتا إذا أشارت هذه الاختبارات إلى احتمال الإصابة بسرطان فيها.

#### اختبار الدم للمستضد النوعي للبروستاتا (PSA)

مستضد البروستاتا هو الهرمون الذي تفرزه غدة البروستاتا، ويمكن أن تشير المستويات الأعلى من الطبيعي منه إلى وجود سرطان البروستاتا، ولكن ارتفاعها لا يعني بالضرورة الإصابة بالسرطان لأن هناك أمراضاً أخرى للبروستاتا بوسعها التسبب في ارتفاع مستوى مستضد البروستاتا.

### فحص المستقيم بالإصبع (DRE)

يمكن أن يشعر الطبيب بحجم البروستاتا وشكلها بإدخاله إصبعه المشحم في مستقيم المريض بعد ارتدائه قفازًا طبيًا. في بعض الأحيان يمكن لمس سرطان البروستاتا بهذه الطريقة ، ولكن نتيجة الفحص الطبيعية لا تستبعد بالضرورة الإصابة بسرطان البروستاتا.

### التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)

التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) هو فحص لتقييم حجم البروستاتا والبحث عن أي مناطق غير طبيعية فيها، وهو إجراء للمرضى الخارجيين، (أي أنك لا تحتاج إلى دخول المستشفى للقيام بذلك). سوف تستلقي على سرير خاص يمر عبر نفق ضيق أثناء إجراء التصوير. وإذا كنت تعاني من زُهاب الأماكن المغلقة، فقد تحتاج إلى تخدير لإجراء هذا الفحص. من المهم أن تخبر طبيبك إذا كان لديك أي معادن مغروسة (مثل البراغي أو الألواح) في جسمك أو أي أجهزة طبية (مثل جهاز تنظيم ضربات القلب أو زرع قوقعة الأذن)، أو إذا كنت قد خضعت لعملية جراحية في المفاصل.

### الخزعة

الخزعة هي إجراء جراحي يتم فيه استخدام إبرة لإزالة عدة عينات صغيرة من أنسجة غدة البروستاتا. ويتم إرسال عينات الخزعة إلى مختبر علم الأمراض لفحصها. ليتضح إذا كانت الخلايا في البروستاتا خبيثة (سرطانية) أو حميدة (غير سرطانية). الخزعة هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها إجراء تشخيص مؤكد لسرطان البروستاتا.

### كيف يتم علاج سرطان البروستاتا؟

هناك العديد من العلاجات المختلفة المتاحة لسرطان البروستاتا. سيعتمد نوع العلاج المقدم على نتيجة المستضد النوعي للبروستاتا لديك، ودرجة السرطان ومرحلته (مدى سرعة نموه ومدى انتشاره خارج البروستاتا)، وأعراضك ، وصحتك العامة، وتفضيلاتك الشخصية.

إذا كان خطر تسبب سرطان البروستاتا في ضرر لك منخفضًا، فقد تعرض عليك المراقبة الفعالة، والتي تنطوي على إجراء اختبارات منتظمة لبيان حدوث أية تغييرات في السرطان. وقد تحتاج إلى العلاج إذا تغير السرطان.

أما إذا كان للسرطان لديك خطر أكبر عليك فسوف يعرض عليك العلاج. تختلف الآثار الجانبية مع اختلاف العلاج، ومنها مشاكل المسالك البولية ومشاكل الانتصاب والقذف ومشاكل في الأمعاء والتعب والاكتئاب والقلق.

قد تحتاج إلى مقابلة العديد من أخصائيي السرطان المختلفين مثل طبيب المسالك البولية و/أو أخصائي علاج الأورام بالإشعاع و/أو طبيب الأورام لمناقشة خيارات العلاج المتاحة لك.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات في نشرة ”سرطان البروستاتا - دليل للرجال حديثي التشخيص“ التي يمكن تنزيلها من الموقع **pcfa.org.au**

### هل يجب أن أجري اختبار مستضد البروستاتا؟

يجب على الرجال الذين تعدوا 50 أو 40 عامًا من العمر ممن لديهم سوابق عائلية للإصابة بسرطان البروستاتا التحدث إلى طبيبيهم حول اختبار سرطان البروستاتا باستخدام اختبار المستضد النوعي للبروستاتا كجزء من الفحص الصحي المنتظم.

ويجب أن يتخذ الرجال قرارًا مستنيرًا بشأن الاختبار بناءً على أحدث الأدلة المتاحة حول الفوائد والأضرار المحتملة له وللعلاج اللاحق لسرطان البروستاتا.

يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن اختبار مستضد البروستاتا على الموقع **pcfa.org.au**.